

«صحة»: السكري يهدد النساء الحوامل بالإجهاض



«أبوظبي:» الخليج

حذرت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» من مخاطر المضاعفات المحتملة لداء السكري من النوع الأول أو الثاني لدى النساء الحوامل، حيث يعتبرن أكثر عرضة للإصابة بالإجهاض بالإضافة إلى فرصة أكبر لولادة طفل بعيوب خلقية وتشوه الأجنة.

وأكدت للنساء الحوامل المصابات بالسكري، ضرورة مراجعة الطبيب المختص للمساعدة على إدارة مرض السكري بشكل جيد، قبل الحمل وأثناءه لتقليل وتفايدي خطر المضاعفات للمصابين بداء السكري

وقالت الدكتورة ناجينا محمود، استشاري طب الولادة وأخصائية أمراض السكري بمستشفى الكورنيش في أبوظبي: إنه يجب على النساء المصابات بالسكري المخططات للحمل مراجعة عيادة ما قبل الحمل لمرضى السكري للحصول على الدعم الطبي اللازم لتجنب المضاعفات الخطيرة التي قد تحدث

ودعت النساء الحوامل والمصابات بالسكري إلى ضرورة الانتباه الجيد والمراجعة الدقيقة مع الطبيب المختص لتفادي أي مخاطر يحتمل أن تحدث منها زيادة خطر الولادة الصعبة أو الولادة القيصرية، كما يمكن أن يزيد الحمل أيضاً من مخاطر إصابة الأم بمضاعفات مرض السكري أو تفاقم المضاعفات الموجودة، مثل مشاكل العين «اعتلال الشبكية». «السكري» أو الكلى «اعتلال الكلية السكري

وأضافت أنه بعد الولادة قد يكون الطفل أكثر عرضة للإصابة بمشكلات صحية بعد الولادة بفترة وجيزة مثل مشاكل القلب والتنفس ويحتاج إلى رعاية في المستشفى أو الإصابة بالسمنة أو مرض السكري في وقت لاحق من الحياة، بالإضافة إلى أن الطفل قد يتعرض لعيوب خلقية

وأوضحت أنه قد يوصي الأطباء للنساء المصابات بالسكري الحوامل بتغيير نظام علاج مرض السكري الخاص بهن أثناء الحمل، وتغيير بعض الأدوية مثل ارتفاع ضغط الدم وغيرها، مؤكدة على ضرورة حضور أي مواعيد يتم تحديدها من الطبيب لمراقبة الحالة الصحية والتفاعل مع أي تغييرات قد تؤثر في صحة الحامل أو الجنين

من جانبه، أكد الدكتور بشار الأفندي رئيس قسم الغدد الصم والسكري بمستشفى توام التابع لشركة «صحة» أنه تنفيذاً لإرشادات الهيئات العليا وتضامناً مع الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية وإدراكاً لأهمية حماية المجتمع من الآثار السلبية لمرض السكري، يسعى مستشفى توام بشكل مستمر للحد من تفاقم تهديدات مرض السكري وأثاره في المجتمع، حيث تحرص إدارة المستشفى وطاقتها الطبية بكافة فئاته من إداريين وأطباء وممرضين وعاملين على إعداد الخطط التوعوية وبذل الجهود في الحد من المرض وتبعاته

وأضاف: «الإصابة بمرض السكري كانت قد وصلت إلى نسب عالية جداً عالمياً وفي الدولة ومدينة العين على وجه الخصوص مما كان بمثابة الإنذار للجميع، وبأن الجهود المتكاثرة والمتواصلة من قبل كل المؤسسات المهمة ووضع الخطط بعيدة المدى ساهمت في تقليص نسب الإصابة بشكل ملحوظ، على الرغم من زيادة الأعداد الكلية بسبب زيادة تعداد السكان»، مؤكداً دور مستشفى توام المستمر في زيادة التوعية الجماهيرية للوقاية من المرض قبل حدوثه لتخفيف المعاناة والتكلفة، وعلى توفر أحدث الأدوية والتقنيات الطبية مما يساهم في علاج المرض بطريقة عصرية ومنع حدوث أي مضاعفات خطيرة